

سموه نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين لفخامته:

# شيراك وسمو ولي العهد بحثا مسيرة السلام والقضايا العربية والدولية الرئيس الفرنسي منح الأمير عبد الله أسمى وسام شرف في فرنسا..



## الصف العربي: جولة الأمير عبد الله تعكس حرص القيادة السعودية على خدمة قضايا العرب والمسلمين

لندن - واس،  
أولت الصحف الغربية اهتماما خاصا بجولة سمو ولي العهد في أوروبا، وتابعت رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على عدد من المواسم العالمية مركزة على زيارته لبريطانيا وأستراليا للتحضير للقاء في الـ ١٠ من أيلول، واجتمع على الأضواء لتي تتبناها الزيارة وتدورها في تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين وعرض الاستعداد على السعد العربي والاقتصادية والدولية.

وقد ركزت صحيفتي «الغارديان» و«الديلي ميل» على أهمية الدور الذي يضطلع به سمو ولي العهد في صعيد تنمية قضايا الشرق الأوسط وخاصة قضايا العرب والمسلمين وجهودهم للتميز من أجل توحيد الصفوف العربية وتصفيته في الشؤون العربية. وقالت أن سمو الأمير عبد الله بن عبدالعزيز يعمل على تكريس لثقافة والتعاون والتربية بين المملكة وبريطانيا وطرح القضايا العربية للأمم المتحدة واليها في مقدمتها القضية الفلسطينية.

من جانبها تطرقت صحيفتا «الغارديان» و«الديلي ميل» إلى الجانب الاقتصادي للعلاقات السعودية البريطانية وما تتميز به من عمق ومتانة. وأشارت كذلك إلى زيارة سمو ولي العهد لفرنسا والاهتمام الذي تولاه البعثتين الفرنسية على الزيارة.

وفي بيروت أكتفت صحيفتا «الغارديان» و«الديلي ميل» على الجانب الاقتصادي للعلاقات السعودية البريطانية وما تتميز به من عمق ومتانة. وأشارت كذلك إلى زيارة سمو ولي العهد لفرنسا والاهتمام الذي تولاه البعثتين الفرنسية على الزيارة.

ورأت أن الزيارة تعكس حرص المملكة العربية السعودية على توسيع دورها العالمي على الصعيد الدولي بما يندرج في إطار التعاون والتربية بين المملكة وبريطانيا وطرح القضايا العربية للأمم المتحدة واليها في مقدمتها القضية الفلسطينية.

السلم وتنمية العلاقات العربية والإسلامية، وتناولت صحيفتا «الغارديان» و«الديلي ميل» على الجانب الاقتصادي للعلاقات السعودية البريطانية وما تتميز به من عمق ومتانة. وأشارت كذلك إلى زيارة سمو ولي العهد لفرنسا والاهتمام الذي تولاه البعثتين الفرنسية على الزيارة.

وفي بيروت أكتفت صحيفتا «الغارديان» و«الديلي ميل» على الجانب الاقتصادي للعلاقات السعودية البريطانية وما تتميز به من عمق ومتانة. وأشارت كذلك إلى زيارة سمو ولي العهد لفرنسا والاهتمام الذي تولاه البعثتين الفرنسية على الزيارة.

ورأت أن الزيارة تعكس حرص المملكة العربية السعودية على توسيع دورها العالمي على الصعيد الدولي بما يندرج في إطار التعاون والتربية بين المملكة وبريطانيا وطرح القضايا العربية للأمم المتحدة واليها في مقدمتها القضية الفلسطينية.

وصول سمو ولي العهد إلى مطار لوزان في زيورخ  
وجهته المملكة العربية السعودية للبلدين بضبط النفس وحل خلافاتها سلميا. وقال أنه يأمل أن يستجاب لهذا النداء الذي أكنه مجددا سمو ولي العهد.

وحول الوضع في العراق قالت المتحدثات إن الجانبين اعربا عن أسفهما لوقف العراق تعاون مع الأمم المتحدة وقال مثل هذا الأمر سيهدد العراق ويمنعه من العودة إلى الأسرة الدولية ويضر بالشعب العراقي.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد وصل إلى باريس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

وكان في مقعدة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مطار أورلي الدولي في باريس دولة رئيس وزراء فرنسا ليوينيل جوسبان. وقد جرى لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز استقبال رسمي فالحقته رئيس الوزراء الفرنسي جوسبان ومعالى وزير الخارجية أوبري تيرين وسفير فرنسا لدى المملكة دولا فورتن.

عقب ذلك صرح سمو ولي العهد في مقعدة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مطار أورلي الدولي في باريس دولة رئيس وزراء فرنسا ليوينيل جوسبان. وقد جرى لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز استقبال رسمي فالحقته رئيس الوزراء الفرنسي جوسبان ومعالى وزير الخارجية أوبري تيرين وسفير فرنسا لدى المملكة دولا فورتن.

عقب ذلك صرح سمو ولي العهد في مقعدة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مطار أورلي الدولي في باريس دولة رئيس وزراء فرنسا ليوينيل جوسبان. وقد جرى لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز استقبال رسمي فالحقته رئيس الوزراء الفرنسي جوسبان ومعالى وزير الخارجية أوبري تيرين وسفير فرنسا لدى المملكة دولا فورتن.

اجتماع سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ورئيس الفرنسي شيراك في ويزورخ  
بعد ذلك عقد اجتماع مغلق بين فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز. وقد أقيم فخامة الرئيس جاك شيراك مساء أمس في قصر الإليزيه حفل عشاء رسمي تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز حيث قلد فخامته سمو ولي العهد وسام «جران كروز دولا لوفيلونا» دنونا وهو أعلى وسام شرف في فرنسا يمنح عادة الملوك ورؤساء الدول.

ويأتي هذا تكريما خاصا لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز من فخامة الرئيس جاك شيراك.

وحضر جلسة الباحثات وحفل العشاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد. كما حضره معالي وزير الخارجية الفرنسي أوبري تيرين وسفير فرنسا لدى المملكة دولا فورتن وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة الفرنسية.

وقد أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن سعائه باستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز في العهد وتابعت رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في باريس في زيارته الرسمية لها.

وقالت المتحدثات الرسمية باسم قصر الإليزيه كاترين كولونا إن الرئيس شيراك وصف زيارة سمو الأمير عبد الله بن عبدالعزيز بأنها زيارة صادقة كبرى.

في مقعدة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مطار أورلي الدولي في باريس دولة رئيس وزراء فرنسا ليوينيل جوسبان. وقد جرى لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز استقبال رسمي فالحقته رئيس الوزراء الفرنسي جوسبان ومعالى وزير الخارجية أوبري تيرين وسفير فرنسا لدى المملكة دولا فورتن.

عقب ذلك صرح سمو ولي العهد في مقعدة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مطار أورلي الدولي في باريس دولة رئيس وزراء فرنسا ليوينيل جوسبان. وقد جرى لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز استقبال رسمي فالحقته رئيس الوزراء الفرنسي جوسبان ومعالى وزير الخارجية أوبري تيرين وسفير فرنسا لدى المملكة دولا فورتن.

عقب ذلك صرح سمو ولي العهد في مقعدة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مطار أورلي الدولي في باريس دولة رئيس وزراء فرنسا ليوينيل جوسبان. وقد جرى لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز استقبال رسمي فالحقته رئيس الوزراء الفرنسي جوسبان ومعالى وزير الخارجية أوبري تيرين وسفير فرنسا لدى المملكة دولا فورتن.

## إثر مغادرة سموه لندن سمو ولي العهد يبعث بقرقيات شكر ملكة بريطانيا وأمير ويلز وتوني بليير



لندن - واس،  
بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني البرقية التالية لجلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة إثر مغادرة سموه لبلانها أمس.

صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث الثانية.  
ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا وشمال أيرلندا.  
رئيسة رابطة الشعوب البريطانية.

سيري وأنا أغدرا بلانك الصديقة بعد أن سعت بلانك وكريمة من قيادات هذا البلد العزيز أن أعير لجلالتك عن بلانك وعظيم الامتنان والتقدير على ما لقيته والوفد الرفيق من حفاوة الاستقبال والضيافة من لدن جلالتك وحكومة المملكة المتحدة وشعبها الصديق.

رأجيا لجلالتك دوما الصحة والسعادة وموفقون الخير والرفاه لشعب بريطانيا الصديق والجلالتك أطيب تحياتي وتقديري.

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني البرقية التالية لجلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة إثر مغادرة سموه لبريطانيا أمس.

صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز أمير ويلز ولي عهد المملكة المتحدة.

وانا أغدرا بلانك الصديقة متحمسا بزيارتك الرسمية التي جددت بها ما يربط بين بلدينا من عمق الصداقة وما يحقق لهما مزيدا من الصالح المشتركة عبر من عمق امتناننا على الحفاوة وحسن الاستقبال وعلى ما لقيته والوفد الرفيق من لدن سموكم ومن لدن صاحبة الجلالة الملكة وحكومة بريطانيا وشعبها الصديق.

أرجو في الختام لكم دوما الصحة والسعادة وموفقون الخير والرفاه للشعب البريطاني، وتقبلوا تحياتي وتقديري.

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني البرقية التالية لجلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة إثر مغادرة سموه لبريطانيا أمس.

نولية السيد توني بليير

رئيس وزراء بريطانيا.

طيب لي وأنا أغدرا والوفد الرفيق بلانك الصديق بعد أن سعت بلانك وكريمة من قيادات هذا البلد العزيز أن أعير لجلالتك عن بلانك وعظيم الامتنان والتقدير على ما لقيته والوفد الرفيق من لدن سموكم ومن لدن صاحبة الجلالة الملكة وحكومة بريطانيا وشعبها الصديق.

أرجو في الختام لكم دوما الصحة والسعادة وموفقون الخير والرفاه للشعب البريطاني، وتقبلوا تحياتي وتقديري.

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

## الأمير عبد الله أعرب لـ «بليير» عن ارتياحه لمبادرة السلام في أيرلندا الشمالية

سمو ولي العهد اختتم زيارته إلى بريطانيا. وصدور بيان صحفي مشترك  
الترحيب بالمبادرة الأمريكية لعملية السلام.. والدعوة إلى استئناف المفاوضات السورية/ الإسرائيلية والاتفاق على أن الطريق الوحيد لتخفيف معاناة الشعب العراقي يكمن في التزام بغداد بقرارات مجلس الأمن ضرورة مواجهة الإرهاب بكل حزم.. ومجاوبته تتطلب إجراء دوليا محمدا

الامن واعربا عن تعاطفهما مع الشعب العراقي وارتياحهما لقرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ الذي يستجيب للاحتياجات الانسانية مؤكدين حرص الأمم على استئصال مسببات العراق ووجته الاقليمية.

واتفق الطرفان على ضرورة مواجهة الإرهاب بجميع أشكاله وصوره بكل حزم ولا حذر الجائبان إن مجابهة الإرهاب تتطلب اجراء دوليا موحدا يكون للامم المتحدة دور بارز فيه. واتفق الجانبان على ضرورة استمرار العمل نحو زيادة التبادل التجاري بينهما وتشجيع الصادرات والمنتجات السعودية للتغلب على الاسواق ولاهية الاستثمار في تعزيز العلاقات بين البلدين تم الاتفاق على السعي لعقد اتفاقية ثنائية لتشجيع وحماية الاستثمارات واتفاقية أخرى لتتلاقى الاندماج العربي للاضافة إلى تشجيع إقامة مجلس رجال أعمال مشترك من الجانبين وكذا الطرفان على ضرورة تشجيع التعاون الفني والابحاث العلمية المشتركة في مجال المياه والزراعة ونظم الجودة والمواسمات القياسية. وأبدى الجانب البريطاني دعمه لطلب المملكة العربية السعودية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ومنحها لاهتمامها بالفرق الانتقالية عليها المملكة العربية السعودية.

وكذا الجانبان على أهمية استقرار السوق البترولية للاقتصاد العالمي وأبدت المملكة للتحدث تقهها كاملا للسياسة المتوازنة التي تتبناها المملكة العربية السعودية والتي تعزز مصدرا امانا ويعتمد عليه في امدادات البترول للاسواق العالمية.

وحدث الجانبان على تقديم سريع نحو التوصل لاتفاقية منطقة التجارة الحرة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الاوروبي.

وطالب صاحب السمو الملكي ولي العهد ونولية رئيس الوزراء من الوزراء السعوديين متابعه القضايا التي تم التوصل الي اتفاق بشأنها.

لندن - واس،  
بحفظ الله ورعايته غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لندن أمس مسافرا لزيارته الرسمية للمملكة المتحدة التي استغرقت أربعة أيام.

وكان في وداع سموه مطار هيثرو معتلة جلالته الملكة بارس فلرنتن وممثل رئيس الوزراء وزير الدولة للشؤون الخارجية توني لويدي وممثل وزير الخارجية بيغيد ميريز وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا الدكتور غازي القصيبي وأعضاء السفارة والهيئات السعودية وعدد من المسؤولين البريطانيين وسفير بريطانيا لدى المملكة اندرو جرين.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وأتمته. وقد صدر أمس في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، للمملكة المتحدة البيان الصحفي المشترك التالي:

بيان صحفي مشترك

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني خلال الأفرقة من رسمية إلى المملكة المتحدة خلال الأفرقة من ١٢ - ١٦ سبتمبر ١٩٩٨م لتلبية الدعوة القديمة من حكومة صاحبة الجلالة في المملكة المتحدة. وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى مطار هيثرو صاحب السمو الملكي أمير ويلز كما قامت صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث الثانية مامية غدا في اليوم التالي لوصول سموه بالوراء.

وعطفت محادثات سموه مع دولة رئيس الوزراء السيد بليير ومعالي وزير الخارجية ومعالي وزير الدفاع جملة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

واعرب سموه لدولة رئيس الوزراء عن ارتياحه لمبادرة السلام في شمال أيرلندا متحمنا لها والمبادرة المتجاذ وقد وفرت

## في تقرير لوكالة الأنباء القطرية الدوائر العربية والإسلامية تتابع باهتمام جولة سمو ولي العهد التي يتوقع لها المراقبون نتائج ايجابية لشكل ومكانة المملكة دوليا وإقليميا



الدوحة - ق.ن.ا،  
تكتسب الجولة التي بناها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم الأحد الماضي أهمية بالغة من عدة جوانب.

ويأتي هذا في وقت تشهد فيه الجوانب شمولية الجولة حيث أنها تعطي دولا أوروبية وأسيوية إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية كما أن الجولة ذات منافع لفرق تضر به قضية العرب الأولى فلسطين وتزامن مع حملة شرسة يتعرض لها الاسلام والسلمون.

ويتوقع المراقبون نتائج طيبة لهذه الجولة نظرا لما تتمتع به المملكة العربية السعودية من ثقل إقليمي في العالم العربي والاسلامي ويكسب لسمو ولي العهد في منطقة الخليج ويوثر ذلك بشبكة من العلاقات والمصالح تعطي اهم عواصم القرار والنتائج السياسية الدولية.

وقدما يختص بالجانب العربي من هذه الجولة فلها تاتي مع دخول عملية السلام في الشرق الاوسط في نقى مظلم منذ أكثر من عام مما أدى إلى فشل كل الجهود العربية والدولية لتحرير المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي تجتمعت منذ مجيء حكومة الكويك برئاسة نتنياهو إلى الحكم.

ويشير هذا التجديد بمخاطر شتى تعيد المنطقة إلى دائرة الصدام والتوتر ويؤدي إلى انكسار في استمرار العملية السلمية.

ومن جهة أخرى فإن ما يتعرض له الاسلام والسلمون من هجوم يستهدف تشويه صورة هذه العقيدة وتصوير السلمين على أنهم اربابيون يشر اهتمام وقلق المملكة العربية السعودية وسائر أنحاء العالم الاسلامي.

وقد اشار سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز في تصريح لدى مغادرته الرياض مبتدئا جولته إلى اللغات التي يتحدثها معه وحدها في خطورة ما يجري على الساحة العربية والاسلامية اليوم من خلل سياسي وامني لوجته مفاهيم وتجوزات ضد العقيدة الاسلاميه.

وأوضح سموه انه سيحتمل معه قضايا الامه العربية والاسلامية ويجري حولها حوارا هادئا ورحما ومخلصا.

وقد رحب سمو ولي العهد هذه القضايا للمسؤولين في بريطانيا في أول محطة له في هذه الجولة.. ولربح سموه سفراء الدول الخليجية والدول العربية التي اوضح للجانب البريطاني ان السلام مصلحة لاسرائيل قبل ان يكون مصلحة عربية وان للفهم الاسرائيلي بالارتكاز على القوة في تحقيق السلام لن يكتب له النجاح في النهاية.

ولشار إلى ان السلام يحتمل حاليا من جراء هذا للفهم الاسرائيلي محذرا من عودة الصدام والفتن وعدم الاستقرار في المنطقة نتيجة لذلك.

ورفض سمو ولي العهد في محادثاته في بريطانيا لقاء مسؤولي الإرهاب على شعب او جنس او دين مؤكدا أنه ظاهرة عالمية يجب على الجميع مكافحتها والتصدي لها.

وتابع سمو ولي العهد في محادثاته مع مسؤولي الخارجية والاسلامية تتابع باهتمام هذه الجهود الهامة وتتوقع لها نتائج ايجابية في تصحيح العملية السلمية وصون الحقوق والصالح العربية من جهة وتصحيح النظرة إلى الاسلام والمسلمين خاصة في الاسواق الأوروبية وعزل المجموعات التي تتخذ الاسلام ستارا للإرهاب. من مراكز داخل العواصم الأوروبية نفسها.